

إثنا عشر رسالة

[184] التمكن فلا ريب انه افضل ولكن يتادى اصل السنة بالخرقة الخشنة وبالاصبع فقد روى محمد بن يعقوب الكليني مرسلًا ادنى السواك ان تدلك باصبعك والشيخ اسنده في التهذيب إلى السكوني عن الصادق (ع) ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال التسوك بالابهام والمسبحة عند الوضوء سواك الثامنة يستحب تمرين الصبي على الاستياك كساير العبادات المؤلفه التاسعة لو لم يقع نية الوضوء الا في وقتها المتضيق فالترتيب والمواالات بين المنسوبات السابعة من المستحبات لا مما يجب رعايته على الاصح وقال الشيخ في المبسوط لا يجوز تقديم الاستنشاق على المضمضة والافضل المتابعة بينهما مثل اعضاء الطهارة العاشرة يتصور في غسل اليدين الاحكام الخمسة باسرها فما يحرم منه لقصور
